

وَأَوَّلَ قَدْ أُعْطِيَ الْكَلِمَ تَقَرُّرًا
 فَجَاءَتْ دَأْسِي إِسْلَامًا مُؤَيَّدًا
 وَأَوَّلَ قَدْ أُخْطِيَ الْهَيْبَ عِبَادَةً
 فَجَاءَتْ حُجَّةً أَجْدًا وَأَعْبَادًا
 يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ لَكَ مِنْ شَيْءٍ
 وَمَدَائِحِ تَنْلِي وَذِي حُرِّ حَمَلٍ
 بِبُشْرٍ كَمَلِكِ لَأَمْنَةٍ لِرُؤْيَا حُسْنِيَةٍ
 هَذَا هُوَ أَجَاهُ الْعَظِيمِ الْأَنْجَسِ
 يَا لَيْتَ طَوْلَ الدُّهْرِ عِنْدَ ذِي ضَرَّةٍ
 يَا لَيْتَ طَوْلَ الْعَمْرِ عِنْدَ مَوْلِدِهِ
 وَصَفَتْهُ حَثُّونًا وَمَشْرُورًا حَمَلًا
 فَلَمَّ جَاءَ بِذِي كَرِيهِ مُجْدِبِي وَبَشْرَةٍ
 صَلَوَاتُكَ عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَنْ أَسْمُهُ
 بَيْنَ الْبَرِيَّةِ **أَمَّ** **مُحَمَّدٌ**
فَصَلِّ فِي رِضَاوِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال

قَالَ الرَّادِي ثُمَّ آتَتْ أَمْنَةً حَمَلًا
 لَهَا مِنَ التَّفَاسِي ضِفْفٌ وَأَكْرَمٌ مَنَعَمًا
 وَمِنْ رِضَائِحِ النَّبِيِّ الْمُحْتَسِمِ قَالَتْ أَوْحُوشُ
 أَحْتَتِ نَرْضُفُهُ وَتَحْتَمِيهِ بِبُوكِيَةٍ
 يَا لِحَمِيمَةٍ قَالَتْ الْهَوَامُ أَحْتَتِ سُرَّ
 وَنَرْضُفُهُ وَتَقَوْمُ بُوَاجِبِهِ حَقَّةً
 وَتَكْرِيْمُهُ قَالَتْ الْعَلَائِلَةُ أَحْتَتِ
 أَحَقُّ بِتَرْبِيَّتِهِ لِنَقُوصِهِ وَرُجُوبِهِ
 مَا قَدَّرَ وَتَفْطِيمِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 كَفَرُوا يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ قَدْ سَقَيْتُمْ
 كَلِمَتِي وَتَمَّتْ حَاكِمَتِي يَا أَلْأَزَلَّةَ
 أَنْ لَا يَرْتَفِعَ نَفْذُ الذِّكْرِ الْيَسِيمَةِ
 وَالنَّفْسِ الْكَرِيمَةِ الْأَجَلِيمَةِ
 يَا مَعْشَرَ مَوَالِدِ مَوْسَى
 لَكُمْ الْبُشْرَى فِطْرِي يَا حَلِيمَةَ